



مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: الآداب والعلوم الإنسانية، م (٣٣)، ع (٦)، ص ص: ١ - ٥٦٧ (٢٠٢٥م)

ردم ٠٩٨٩ - ١٣١٩

رقم الإيداع ١٤/٠٢٩٤

مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: الآداب والعلوم الإنسانية، م (٣٣)، ع (٦)، ص ص: ١ - ٥٦٧ (٢٠٢٥م)

ردم ٠٩٨٩ - ١٣١٩

رقم الإيداع ١٤/٠٢٩٤



مجلة

جامعة الملك عبدالعزيز

الآداب والعلوم الإنسانية

المجلد (٣٣) العدد (٦)

٢٠٢٥م

مركز النشر العلمي

جامعة الملك عبدالعزيز

ص ب: ٨٠٢٠٠ - جدة: ٢١٥٨٩

<http://spc.kau.edu.sa>

■ هيئة التحرير ■

رئيساً	أ. د. أحمد بن محمد صالح عذب aazab@kau.edu.sa
عضوًا	أ. د. عبدالرحمن بن رجا الله السلمي aralsulami@kau.edu.sa
عضوًا	أ. د. عبدالرحمن العمري aaalamri1@kau.edu.sa
عضوًا	أ. د. أرفت وزنه ralwazna@kau.edu.sa
عضوًا	أ. د. السيد خالد مطحنة Ekibrahim@kau.edu.sa
عضوًا	أ. د. عبد الرحمن القرني alqarni333@yahoo.com
عضوًا	أ. د. هناء أبو داود habudaoud@kau.edu.sa
عضوًا	أ. د. زيني الحازمي zzainy@gmail.com
عضوًا	أ. د. عواطف الشريف aalherth@kau.edu.sa

المحتويات

القسم العربي

الصفحة

- ١ • اتجاهات ممارسي العلاقات العامة نحو استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في إدارة الأزمات وأتمتة العمليات الاتصالية في البنوك السعودية.
إيمان أحمد مرسي
- ٤٦ • مراعاة مقاصد الشريعة الإسلامية في وثيقة المدينة المنورة: دراسة تحليلية تطبيقية.
خالد بن عيد بن عوض العتيبي
- ٧٦ • الاستثناءات النظامية للقطاع غير الربحي: دراسة مقارنة.
عبد العزيز بن محمد بن عبد الله الناصر
- ١٠٥ • الردُّ إلى الأصل عند تمام حَسَّان.
جمال رمضان حيمد حديجان
- ١٣١ • أثر التحديات الأسرية والاجتماعية والاقتصادية على تمكين المرأة السعودية في المجال الرياضي.
رفعه تركي إسماعيل مله
- ١٦٧ • تعريب الرياضات الإلكترونية واللغوي لدى طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك عبد العزيز.
ياسر بن عبد العزيز بن عوض السلمي
- ٢٠٤ • تفسير القرآن بالقرآن عند الإمام مجاهد بن جبر في تفسيره: دراسة مقارنة (سور البقرة وآل عمران والمائدة أنموذجاً).
أحمد بن عبد الله بن أحمد الحصيني
- ٢٣٢ • واقع المسؤولية الاجتماعية في المنظمات الرياضية بالمملكة العربية السعودية.
نايف بن محمد المقهوي - موفق بن عوض سلام
- ٢٥١ • المعلومات والبيانات في نشرة إصدار الأسهم في السوق الموازية: دراسة نظامية.
نايف بن إبراهيم المزيد
- ٢٧٩ • عوارض الأهلّة عند الأصوليين: دراسة أصوليّة تطبيقية على المرض
عبدالرحمن بن مستور بن سعيد المالكي

- ٣٠٥ • جريمة الاحتيال المالي في النظام السعودي والفقه الإسلامي: دراسة مقارنة
..... أنس محمد ظافر الشهري
- ٣٣٥ • بلاغة الصورة السردية في رواية دفاتر الوراق
..... فوزي علي علي صويلح
- ٣٦٦ • التشريع في الشريعة والقانون وسلطة ولي الأمر في التشريعات: دراسة تحليلية مقارنة بين الفقه والقانون
..... محمد بن مبارك بن سالم الشلوي
- ٣٩٣ • الأوجه النحويّة لكلمة (قليل) في القرآن الكريم
..... تركي بن صالح المعدي الحربي
- ٤١٩ • موقف النظام السعودي من فكرة الحق في النسيان الرقمي
..... هاجر بنت سليمان الحمّاد
- ٤٣٤ • التحديات اللغوية والثقافية في الترجمة من العربية إلى البنغالية: دراسة تحليلية على المترجمين في بنغلاديش
..... أنور بن سعد الجدعاني - أنور شهادات بن محمد مصطفى
- ٤٥٥ • الطائفة اليزيدية: عرض ونقد
..... محمد بن أحمد الجوير
- ٤٨٥ • السياحة الشتوية في إقليم تهامة عسير في منطقة عسير بالمملكة العربية السعودية
..... عبد الله بن معيض مصحوب آل كاسي القحطاني
- ٥١٦ • المنهج النبوي في تقدير الذات: دراسة تأصيلية موضوعية.
..... هناء عبد الله أبوداود - خديجة الراشدي
- ٥٤٩ • بناء مقياس الحساسية النفسية الانفعالية لدى العاملين في القطاع الصحي وفق نموذج سلم
..... التقدير
..... منى سعد فالح العمري

واقع المسؤولية الاجتماعية في المنظمات الرياضية بالمملكة العربية السعودية

نايف بن محمد المقهوي^١

موفق بن عوض سلام^٢

^١أستاذ مساعد بقسم الدراسات العامة، كلية الجبيل الصناعية، الهيئة الملكية للجبيل وينبع الجبيل

^٢أستاذ مساعد بقسم العلوم التربوية، كلية الفنون والعلوم الإنسانية

جامعة جازان، جازان، المملكة العربية السعودية

¹mugahwin@gmail.com

²mas_775@hotmail.com

ملخص الدراسة: هدفت الدراسة إلى معرفة واقع المسؤولية الاجتماعية في المنظمات الرياضية بالمملكة العربية السعودية، كشفًا عن مستوى الوعي بمفهومها والوقوف على البرامج المنفذة في إطارها في المنظمات الرياضية، وكذلك التعرف على دور إقامة برامج المسؤولية الاجتماعية في المنظمات الرياضية على المجتمع، والتعرف على العقبات التي تواجه المنظمات الرياضية في تنفيذ تلك البرامج، معتمدةً على المنهج الوصفي بالطريقة المسحية على عينة تكونت من (١٥١) عضوًا من أعضاء لجان المسؤولية الاجتماعية والفرق التطوعية في المنظمات الرياضية، باستخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وكشفت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى عالٍ من الوعي لدى أفراد العينة بأهمية المسؤولية الاجتماعية، كما أن هناك برامج أساسية ضمن نطاقها وهي البرامج الثقافية والرياضية والصحية والاجتماعية والبيئية، كما أظهرت الدراسة مجموعة من العقبات التي تواجه المنظمات الرياضية في تنفيذ برامج المسؤولية الاجتماعية، كضعف الإعلام الموجه للمنظمات الرياضية، قلة الموارد المالية والبشرية، وعدم تفعيل البرامج والأنشطة المجتمعية.

الكلمات المفتاحية: الواقع، المسؤولية الاجتماعية، المنظمات الرياضية.

مقدمة الدراسة

تعد المسؤولية الاجتماعية أحد الركائز المهمة في تنمية المجتمعات، إذ بدأ الاهتمام بها كمدخلٍ لمساهمة المنظمات الربحية في خدمة المجتمعات؛ بسبب أنها منظمات تتجه لتعظيم الربح دون أي اعتباراتٍ أخرى، لذا كانت الحاجة ماسة لتذكير تلك المنظمات بدورها المهم في المجتمع، وأن ذلك يسير جنبًا إلى جنب مع دورها الاقتصادي، ويشير الزهراني (٢٠٢٢) إلى أن البذور الأولى لبروز مفهوم المسؤولية الاجتماعية بشقيه الفردي والجماعي، لم يكن مرتبطًا بقطاع الأعمال فحسب، بل ارتبط بالديانات والشرائع السماوية،

بدءً من مسؤولية الإنسان عن نفسه بقوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ (الإسراء، ٣٦)، وامتدادًا إلى بقية أفراد المجتمع والمنظمات.

ويؤكد الباحثان بأن المنظمات ومؤسسات المجتمع بقطاعاته المختلفة، باتت تدرك وتتبنى أهمية المسؤولية الاجتماعية، إشارةً إلى مساهمتها في تنمية المجتمع والفوائد الكبرى للمنظمات في تحسين صورتها وسمعتها، وعطفاً على ذلك الإدراك فقد بدأت الحكومات بفسح المجال لكافة القطاعات للقيام بدورها في هذا الجانب؛ تخفيفاً للأعباء على الدول، إذ كان لرؤية المملكة ٢٠٣٠ هدفٌ واضح في هذا السياق من خلال تبنيها لمحور الوطن الطموح والمواطنة المسؤولة، في إشارة واضحة لأهمية تكامل الأدوار في قطاعات الدولة، وأن هناك العديد من المسؤوليات على الجميع الوفاء بها؛ للنهوض بمجتمعنا (رؤية المملكة ٢٠٣٠، ٢٠٢٢).

تتأثر المسؤولية المجتمعية بالواقع الاجتماعي وبطبيعة البيئة المحيطة، فهي من منظور اجتماعي تعد وعي الأفراد وتفكيرهم وسلوكياتهم وعلاقاتهم مع الآخرين، فتتجلى فيه تفضيل المصلحة العامة والبعد عن الأنانية والذاتية، وبالتالي هي التزام وتعهد من قبل الفرد تجاه المجتمع، كما أن لها أشكالاً وصوراً متنوعة من أشهرها المشاركة التطوعية في مجال الصالح العام، أو في الإغاثة عند الكوارث الطبيعية، أو في جمع التبرعات للجهات التطوعية والخيرية، أو المشاركة في المحافظة على البيئة، فالوعي بالمسؤولية الاجتماعية يؤسس على ثلاثة جوانب، وهي الجانب المعرفي، والجانب الوجداني، والجانب السلوكي (المسعود، ٢٠٢٠).

ويؤكد وهيبه (٢٠١٩) أن المسؤولية الاجتماعية تغطي ثلاثة أبعاد رئيسة وهي:

١. البعد الاقتصادي: يتضمن حقوق المساهمين في حصولهم على العوائد المالية، وتحقيق التنمية المستدامة ومنع الرشوة والفساد وحماية حقوق المستهلكين والاستثمار الأخلاقي واحترام سيادة القانون.
٢. البعد الاجتماعي: ويشمل المساهمة في دعم المجتمع وضمان رفاهية الأفراد وتوفير الأمن المهني والرعاية الصحية وتنمية القدرات ورعاية العاملين.
٣. البعد البيئي: بمراعاة الجوانب البيئية بالمحافظة على النظافة العامة والقضاء على الانبعاثات السامة والنفايات، وتحقيق الكفاءة والإنتاجية والمحافظة على الموارد الطبيعية.

ويشير الباحثان إلى أن المنظمات الرياضية أحد أهم القطاعات الحيوية بالمجتمع، وتدخل في دائرة القطاعات غير الربحية، والتي تصرف عليها الدول الكثير من الأموال التي من المهم استثمارها بما يعود بالنفع على المجتمعات، لذا فإن المملكة العربية السعودية أحد الدول التي تنبعت لذلك مبكراً، فشكّلت عدة لجان للمسؤولية الاجتماعية والمشاركة الجماهيرية، وأقامت العديد من المسابقات بهدف تفعيلها وزيادة التنافسية بين تلك المنظمات؛ لرفع كفاءة أثرها الاجتماعي.

وقد أشار Wright, Panel, et.al (2004) إلى إمكانية تطوير سلوك المسؤولية الاجتماعية من خلال دمجها مع بعض الأنشطة الرياضية، وأن العمل ضمن مجموعات رياضية ينمي ذلك السلوك ويساهم في تطويره

وتعزيزه، فمشاركة المنظمات الرياضية لهماوم المجتمع وتبنيها لأنشطة خدمية هادفة ومساهمتها في عملية التأثير الإيجابي في المجتمعات أضى جزءاً لا يتجزأ من مهامها الأساسية، فهي أحد أهم القطاعات التي تصرف عليها الدولة الكثير من الأموال، والتي يجب استثمارها بما يعود بالنفع على المنظمة والمجتمع.

وبالنظر في العديد من التجارب العالمية في ذات المجال، نجد أن هناك العديد من الأمثلة الناجحة على تطبيق المسؤولية المجتمعية في المجال الرياضي، ومن ذلك تبني دولة اليابان برنامج المسؤولية الاجتماعية في الميدان الرياضي منذ عام ١٩٩٣م، تحت شعار "كيف نجعل المجتمع سعيداً من خلال الرياضة"، وذلك بنشر ثقافة الرياضة وتحويل المجتمع الياباني إلى مجتمع محب وممارس للرياضة، كما تظهر مناشط المسؤولية الاجتماعية بالمنظمات الرياضية في غرس قيم الرياضية ومبادئها، والتوعية حول مختلف الأمراض وطرق الوقاية منها، وأهمية الرياضة للصحة البدنية والنفسية، وتقديم الدعم المالي للفقراء والمحتاجين في بعض الدول الفقيرة، ومشاركة المجتمع في المناسبات المرتبطة بالمحافظة على البيئة والتوعية الدينية والثقافية وغيرها من المناشط المختلفة.

ويشير (Phil, Tim (2018) إلى تنوع مجالات المسؤولية المجتمعية في الولايات المتحدة الأمريكية بما يصل إلى (٣٤٥) برنامجاً لدعم المجتمع، حيث تقوم المنظمات الرياضية بتنفيذها شاملةً التوعية الصحية والمسابقات والأعمال التطوعية وبرامج الأطفال، ومن الأمثلة على تطبيق برامج المسؤولية الاجتماعية في المجال الرياضي:

١. إقامة معسكرات الأطفال الرياضية الرامية إلى غرس قيم مزاوله الرياضات المختلفة، والتوعية من الأمراض وطرق الوقاية منها.
٢. تقديم الدعم المالي للأطفال المعسرّين في الدول الفقيرة.
٣. المشاركة في المناسبات العامة، كحملات نظافة البيئة والتنظيم وغيرها.
٤. تنظيم التبرعات للمؤسسات الخيرية.

ومن خلال تعمق الباحثان قراءة في هذا المبحث، وجدا أن ثمة دول كان لها دور رائد في مجال المسؤولية المجتمعية، فاليونان على سبيل المثال أقامت فعالية اللعبة العالمية لمكافحة الفقر في العالم، والتي تضمنت استقطاب مجموعة من النجوم والمشاهير ساهموا في زيادة جمع الأموال وتوجيهها للفقراء، إلا أنه وعلى الصعيد العربي، فلا يزال الدور محدود جداً لبرامج المسؤولية المجتمعية؛ لعدم وضوح أهميتها بشكل واضح في مجتمعاتنا العربية، وعدم الوعي بمفهومها وأساليبها.

ويؤكد الفارسي (٢٠٢٣) أن الأندية الرياضية تمثل مجتمعاً خصباً لاحتضان الشباب بمختلف مراحلهم السنية، فضلاً عن مساهمتها في عملية التنشئة الاجتماعية وتحقيق تكيفهم مع بيئاتهم وممارسة أنشطتهم وفقاً لميولهم وإمكانياتهم، كما أنها لها القدرة في ضبط الأفكار وتوجيهها، الأمر الذي لا يتأتى إلا من خلال المشاركة الفاعلة في خدمة المجتمع والتفاعل مع أفرادها بالمشاركة الرياضية وإشباع العلاقات الاجتماعية

التفاعلية؛ للوصول للتماسك المجتمعي.

وقد أشار Rosaca (2011) إلى تنوع مجالات المسؤولية الاجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية، التي يوجد بها ما يقارب من (٣٥٠) برنامج لدعم المجتمع، وتقوم المنظمات الرياضية بتنفيذها، كالتوعية الصحية، المسابقات، الأعمال التطوعية والخيرية في مجال دعم التعليم والثقافة والفنون والرياضة والبيئة، ويأتي ذلك ضمن تطبيق رؤية شاملة تشمل مجموعة أبعاد وهي: البعد التعليمي، البعد الصحي، والبعد الاجتماعي، ويعتقد الباحثان بأن مشاركة المنظمات الرياضية لهماوم المجتمع وتبنيها لأنشطته الخدمية التي تستهدف تخفيف الأعباء من على كاهل الأفراد، ومساهمتها في عملية التأثير أمرٌ يجب النظر إليه بنظرة أكثر شمولية، فتفعيل تلك المنظمات للمسؤولية الاجتماعية ورفعها من معدل مساهماتها، يجعلها قادرةً على استمالة المجتمع لها وتقديرها بشكلٍ كبير، الأمر الذي سيجعل لها مكانة مرموقة ضمن المنظمات الأخرى.

مشكلة الدراسة

يُعتبر مصطلح المسؤولية الاجتماعية مفهومًا جديدًا في الرياضة، فعلى الرغم من زيادة ممارسات المسؤولية الاجتماعية في أدبيات الإدارة في القرن الحالي، إلا أنها لم تحظى باهتمام كبير في المجال الرياضي؛ وذلك بسبب أن النظرة للرياضة اقتصرَت على أنها مجرد هواية.

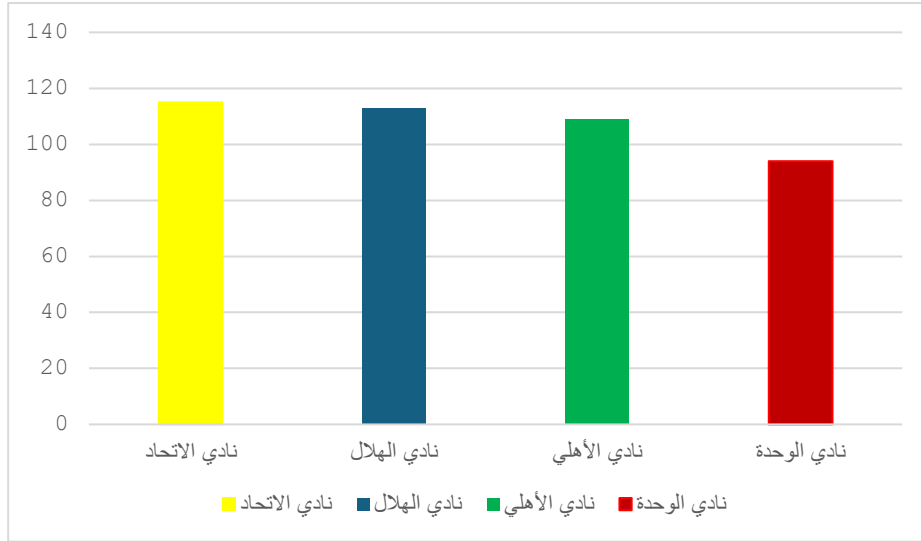
ويرى الباحثان أن المؤسسات الرياضية جزءٌ من المنظومة الاجتماعية وأن الغرض الأساسي من قيامها بدور مهم في المسؤولية الاجتماعية، هو المساهمة بشكلٍ فعال في عملية التنمية، وأن التنمية لن تحدث في أي مجتمع دون أن تتقاسم منظماته تلك المسؤولية، كما أن الدول مهما كانت متقدمة ومزدهرة لن تستطيع القيام بذلك الدور بمفردها، فالنظرة الشاملة تحتم وجود مشاركة تفاعلية بين الحكومات والمنظمات في المسؤولية الاجتماعية وأن تلك المنظمات جزءٌ لا يتجزأ من المجتمع.

وقد أشار الفارسي (٢٠٢٣) إلى أن من أهم أهداف المسؤولية الاجتماعية لدى المنظمات هو سعيها لاكتساب ثقة الجمهور وتحقيق سمعة حسنة وزيادة التكافل الاجتماعي بين مختلف شرائح المجتمع وتحسين مستوى المعيشة، وتنمية مهارات أفراد المجتمع في تحقيق الأهداف التنموية.

ولما كانت المنظمات الرياضية أحد القطاعات المهمة في المجتمع والتي يتم عليها الصرف بشكل كبير من قبل الدولة، حيث أعلنت وزارة الرياضة بالملكة عن الدعم الذي قدمته للأندية الرياضية خلال الموسم ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ بمبالغ قاربت المليار ريال سعودي، حيث يوضح الشكل رقم (١) أعلى أربعة أندية رياضية حاصلة على الدعم المادي الخاص ببرامج المسؤولية الاجتماعية (وزارة الرياضة، ٢٠٢٤).

شكل رقم (١)

أعلى الأندية الرياضية السعودية حصولاً على الدعم المادي بالمليون ريال سعودي للمسؤولية الاجتماعية للعام ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ م



ومما تقدم وبحكم اختصاص الباحثان في مجال الإدارة الرياضية، تتبلور مشكلة الدراسة الراهنة والتي تحاول التعرف على واقع المسؤولية الاجتماعية في المنظمات الرياضية في المملكة العربية السعودية، ومستوى الوعي بمفهومها وبرامجها وأهم المعوقات التي تحول دون تنفيذها لتلك البرامج.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن واقع قيام المنظمات الرياضية في المملكة العربية السعودية بمسؤوليتها الاجتماعية، والتعرف على مستوى الوعي بمفهومها، والوقوف على البرامج الممكن تنفيذها في إطار المسؤولية الاجتماعية في المنظمات الرياضية، ودورها في المجتمع، وكذلك معرفة العقبات التي تواجه تلك المنظمات الرياضية في تنفيذ برامج المسؤولية الاجتماعية، حتى يتسنى لتلك المنظمات القيام بالمهام المناطة بها في مجال المسؤولية الاجتماعية للمجتمع والأفراد، الأمر الذي سيسهم في تحقيق أهداف وأبعاد هذا المجال على المدى القريب والبعيد.

تساؤلات الدراسة

سعت هذه الدراسة للإجابة عن التساؤل الرئيس التالي: ما واقع المسؤولية الاجتماعية بالمنظمات الرياضية بالمملكة العربية السعودية؟ وتفرع منه مجموعة من الأسئلة التالية:

١. ما مستوى الوعي بأهمية المسؤولية الاجتماعية بالمنظمات الرياضية بالمملكة العربية السعودية؟
٢. ما هي برامج وأنشطة المسؤولية الاجتماعية للمنظمات الرياضية بالمملكة العربية السعودية؟
٣. ما هي عقبات تنفيذ برامج المسؤولية الاجتماعية بالمنظمات الرياضية؟

أهمية الدراسة

تكتسب الدراسة الحالية أهميتها في العديد من الاعتبارات، فهي نظرياً تعد من الدراسات الحديثة -على حد علم الباحثان- الساعية لتسليط الضوء على دور المنظمات الرياضية في المسؤولية الاجتماعية، خصوصاً مع تنامي الاهتمام العالمي بالمسؤولية الاجتماعية في مختلف المجالات، فهي تسهم في بناء المعرفة العلمية في هذا المجال، وتفتح آفاقاً مستقبلية عليها، وأما فيما يرتبط بالأهمية التطبيقية فهي دراسة تحاول إظهار الأثر الواضح للموضوع وتقديم معلومات عن أبرز مواضيع المسؤولية الاجتماعية التي يمكن توظيفها كبرامج تنفذ في الرياضة، ورفع مستوى العاملين في المنظمات الرياضية بالمعوقات التي قد تواجههم عند تنفيذ البرامج والأنشطة الاجتماعية.

مصطلحات الدراسة

المسؤولية الاجتماعية: هي مسؤولية أي منظمة عن تأثير قراراتها وأنشطتها على المجتمع والبيئة، من خلال سلوك أخلاقي يمتاز بالشفافية ويتسم بالتوافق مع التنمية المستدامة ورفاهية المجتمع (الصالح، ٢٠١٩)، ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها جهود منظمة من قبل المنظمات الرياضية تهدف للتأثير على أفراد المجتمع وتسهم في تعزيز الوعي الشامل بأهمية التلاحم الاجتماعي من خلال تقديم برامج اجتماعية وتعليمية وثقافية وصحية وبيئية.

المنظمات الرياضية: جهات يتم تكوينها من قبل الحكومات بغرض المساعدة على تكوين شخصية الأفراد بصورة متكاملة من النواحي الاجتماعية والنفسية والصحية والروحية والفكرية، بواسطة نشر وسائل التربية الرياضية والاجتماعية وإتاحة الظروف المناسبة لشغل أوقات فراغهم (عيواج، ٢٠٢٠).

الدراسات المرتبطة العربية

دراسة الرشود (٢٠٢٢) والتي هدفت لمعرفة واقع المسؤولية الاجتماعية في الأندية الرياضية بالمملكة العربية السعودية، على مجموعة من المستفيدين من برامج المسؤولية الاجتماعية ومن المسؤولين عنها، حيث قام الباحث بإجراء دراسة وصفية على عدد (٣٧٩) فرداً، بالاعتماد على المنهج المزجي المختلط، وخلصت نتائجها إلى أن هناك تباين في مفهوم المسؤولية الاجتماعية عند عينة الدراسة، وأنها أمر مهم للأفراد وهي عمل تطوعي مساهم في محاربة الفساد، وأن هناك أهمية لمشاركة الأندية الرياضية في المسؤولية الاجتماعية.

كما أجرت اللكمية (٢٠٢٠) دراسة استهدفت التعرف على واقع المسؤولية الاجتماعية للشركات في دعم الهيئات الرياضية بسلطنة عمان، وتكونت عينة البحث من (١٥٤) فرداً من أعضاء مجلس اللجان الأولمبية وأعضاء الاتحادات والعاملين في الهيئات الرياضية والمسؤولية الاجتماعية والعلاقات العامة والتسويق، باستخدامها المنهج الوصفي والاستبانة كمقياس للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

عدم تخصيص الشركات ميزانية من المسؤولية الاجتماعية للهيئات والأندية الرياضية، والقصور في إعداد التقارير المرتبطة بالمسؤولية الاجتماعية لدى المنظمات الرياضية.

بينما سعت دراسة المطوع (٢٠١٩) للتعرف على الدور التربوي للأندية الرياضية في تعزيز الهوية الوطنية السعودية، من خلال دراسة تحليلية للتفاعل التربوي في مواقع التواصل الاجتماعي، وكشفت نتائجها عن تناول الأندية الرياضية في المملكة العربية السعودية لجميع المجالات التربوية المساهمة في تعزيز الهوية الوطنية، إلى وجود قصور في التفاعل التربوي المعزز للهوية الوطنية، مما يؤكد أهمية زيادة العمل والتكامل والتزامن بين الدور التربوي التقليدي المباشر والدور الافتراضي الرقمي.

دراسة الطاهر (٢٠١٨) بعنوان "تصور مقترح لتحقيق المسؤولية الاجتماعية للهيئات الشبابية والرياضية في مصر"، والتي هدفت لوضع تصور مقترح يفي بتحقيق تلك الهيئات لمسؤوليتها الاجتماعية، وكذلك التعرف على واقع المسؤولية الاجتماعية بالهيئات الشبابية، بالاعتماد على المنهج الوصفي ودراسة الحالة واستخدام المقابلات الشخصية والملاحظة، وتوصلت الدراسة للنتائج التالية: انعدام توظيف المسؤولية الاجتماعية بالهيئات الرياضية، ضعف ثقافة الانفتاح والتعاون مع مؤسسات المجتمع في تقديم البرامج والأنشطة المختلفة.

بينما قام الزويد (٢٠١٧) بدراسة هدفت إلى الكشف على دور الأندية الرياضية في إشباع حاجات الشباب بالتركيز على الجوانب الرياضية والثقافية والاجتماعية، والتي تم تطبيقها على (١٩٠) شابًا بالمملكة الهاشمية الأردنية باستخدام المنهج الوصفي والاستبيان كأداة للدراسة، وأظهرت النتائج أن للأندية الرياضية دورًا إيجابيًا في إشباع تلك الحاجات، وأن لها دور في تنمية المهارات السلوكية والنفسية، وأنها تزيد من فرصة الالتقاء بأفراد المجتمع والتعرف عليهم.

دراسة العلي (٢٠١٦) التي اهتمت بالكشف عن أثر المشاركة في الأندية الرياضية على تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات جامعة البلقاء التطبيقية، باستخدام المنهج الوصفي والاستبيان أداة للدراسة، هادفة لمعرفة أثر المشاركة في الأندية الرياضية على المسؤولية الاجتماعية، حيث تم تطبيقها على عينة قوامها (٣٥٦) طالبة، وأظهرت النتائج أن البرامج الدينية عليها إقبال كبير من شرائح المجتمع للمشاركة فيها، وأن المشاركة في الأندية الرياضية لها دور بارز في تنمية المسؤولية الاجتماعية.

الدراسات المرتبطة الأجنبية

دراسة Bardu, et al. (2022) بعنوان "الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية في المنظمات الرياضية في رومانيا" والتي هدفت إلى بحث استدامة المنظمات الرياضية من خلال إبراز دور المسؤولية الاجتماعية للشركات ووضع مقياس لقياس المسؤولية الاجتماعية واستدامة عمل المنظمات الرياضية في رومانيا، واعتمدت الدراسة على المنهج الكمي لعينة بلغت (٢٨٠) فردًا، وأظهرت نتائج الدراسة، أن المسؤولية الاجتماعية تساهم في تحسين سمعة الأندية والمنظمات الرياضية، وأن المسؤوليات الخيرية والقانونية هي الأكثر أهمية

بالاستدامة البشرية.

دراسة (Escamilla & Fajardo et al (2021 بعنوان "ريادة الأعمال والمرونة في الأندية الرياضية، حيث تم تطبيقها على عينة من الأندية بلغت (١٤١) نادياً رياضياً، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن الأثر الاجتماعي لهذه الأندية، باستخدام المنهج الوصفي، وأظهرت نتائج الدراسة أن رجال الأعمال لديهم مستويات أعلى من غير رواد الأعمال في نماذج العمل والأداء الاجتماعي والاقتصادي، وهناك بعض الأطر النظرية التي تسهم في وضع استراتيجيات ترفع من مستوى الأداء الاجتماعي للأندية الرياضية.

ولاستكشاف المسؤولية الاجتماعية في المنظمات الرياضية قام (Jonathan (2016 بدراسةٍ هدفت لقياس دور المنظمات الرياضية تجاه المجتمع وإدراكها لأهمية المسؤولية التنظيمية، باستخدام المنهج الوصفي على عينة بلغت (١١٢) فرداً من أكاديميين ومديرو مكاتب، وأظهرت نتائج الدراسة أن توسيع نطاق المسؤولية الاجتماعية في البيئة الرياضية يُسهم في تماسك المجتمع ودعم تنمية رأس المال الاجتماعي، ومكافحة الفساد وحقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية وأهمية تحقيق المنظمات الرياضية للربح في ظل برامج المسؤولية الاجتماعية.

وقام (Gauthier & Jocelyne (2015 بدراسة بعنوان "المسؤولية الاجتماعية لأندية كرة القدم" اعتماداً على المنهج الكيفي واستخدام المقابلة الشخصية كأداةٍ للدراسة، وهدفت لتحليل المسؤولية الاجتماعية للشركات داخل أندية كرة القدم في بلجيكا، على عينة اشتملت أصحاب المصالح كالرعاة ووسائل الإعلام، وأظهرت نتائجها أن معظم الأندية تعمل على تطوير موضوع المسؤولية الاجتماعية، وأن هناك عدم وعي بموضوع القيمة المشتركة بين النادي والشركات تحقيقاً للمسؤولية الاجتماعية، كما أن الأندية تميل إلى التركيز على المجتمع عبر تنفيذ برامج موجهة للجماهير، وأن الأندية تقوم بعمل المبادرات والأنشطة خدمةً للمجتمع، كتنظيم الدورات والمشاركة في برامج التثقيف الصحي والعلاجي والمشاركة في المعارض وتوفير الوظائف.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالطريقة المسحية؛ لملاءمته وطبيعة هذه الدراسة وتحقيق أهدافها، حيث أن هذا المنهج يهدف لوصف واقع الظاهرة المراد دراستها من خلال استجواب أفراد مجتمع الدراسة أو عينةٍ ممثلة له، وذلك بصورة مباشرة أو غير مباشرة، وبذلك يكون هذا المنهج هو الأكثر ملاءمةً لطبيعة الدراسة الحالية.

مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة أعضاء اللجان بالمنظمات الرياضية بالمملكة العربية السعودية في العام ١٤٤٦هـ، بإجمالي (١٥١) عضواً.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من أعضاء لجان المسؤولية الاجتماعية والفرق التطوعية بالمنظمات الرياضية من جميع المناطق الإدارية بالمملكة العربية السعودية في العام ٢٠٢٤ م، بإجمالي (١٥١) عضواً، والجدول رقم (١) يوضح توصيف مجتمع الدراسة حسب الجنس.

جدول رقم (١)

التكرارات والنسب المئوية لأفراد العينة حسب الجنس

النسبة	التكرار	المجتمع
٦٢,٩%	٩٥	ذكر
٣٧,١%	٥٦	أنثى
١٠٠%	١٥١	المجموع

أداة جمع بيانات الدراسة

قامَ الباحثان بتصميم استبانة إلكترونية على Google forms باللغة العربية لتحقيق الغرض من الدراسة.

أ. الخطوات المتبعة في تصميم الاستبانة:

اتبع الباحثان في بناء الاستبانة المُعدة لتحقيق الغرض من الدراسة الخطوات التالية:

١. مراعاة الأسس العلمية من خلال البحث والاطلاع على الدراسات السابقة المتوفرة لدى الباحث والمرتبطة بالموضوع.

٢. تصميم مبدئي لمحاور الدراسة الرئيسة وهي: محور الوعي بأهمية المسؤولية الاجتماعية، محور البرامج والأنشطة الاجتماعية، محور دور إقامة البرامج المجتمعية، ومحور العقوبات التي تواجه المنظمات في تنفيذ البرامج الاجتماعية.

٣. تحديد العبارات التي تُعبّر عن كل محورٍ من المحاور الأربعة، وقد اشتمل كل محور من المحاور الأربعة على (١٠) عبارات، وإجمالي (٤٠) عبارة للأداة.

٤. عرض التصميم المبدئي للاستبانة على مجموعة من الخبراء لأخذ رأيهم في مناسبة المحاور من خلال معياري الملاءمة والوضوح.

٥. تصميم الاستبانة بشكلها النهائي بعد أخذ الملاحظات، بالمقياس الخماسي التالي:

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
------------	-------	-------	-----------	----------------

٦. القيام بدراسة استطلاعية على مجموعة من عينة الدراسة، حيث بلغ عددهم (١٥) عضواً، تم استبعادهم من العينة الأساسية؛ وذلك للتأكد من أسلوبها اللغوي ووضوحها.

ب. اختبار صدق الاستبانة:

- تم التأكد من صدق الاستبانة من خلال الاعتماد على الصدق الظاهري، حيث قام الباحثان بعرض الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال الإدارة الرياضية والاستثمار؛ لإبداء آرائهم فيها، من حيث مدى مناسبة العبارات وتحقيقها لأهداف الدراسة وشموليتها وتنوع محتواها ومناسبة كل عبارة.

- تم حساب صدق الاتساق الداخلي لعبارة الاستبانة بعد أن تم تطبيقها على عينة استطلاعية من (١٥) عضوًا من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون (العلاقة الارتباطية) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي له كل عبارة، وبين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة.

الأساليب الإحصائية

هدفت هذه الدراسة للتعرف على واقع المسؤولية الاجتماعية بالمنظمات الرياضية بالمملكة العربية السعودية، وذلك باستخدام المنهج الوصفي بالطريقة المسحية، باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١. معامل الارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، والجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

جدول رقم (٢)

معامل الارتباط بيرسون (العلاقة الارتباطية) بين درجة كل محور والدرجة الكلية

الرقم	البعد	معامل الارتباط
١	الوعي بأهمية المسؤولية الاجتماعية	٠,٧٤١ **
٢	البرامج والأنشطة المجتمعية	٠,٦٨٧ **
٣	أثر تفعيل البرامج المجتمعية	٠,٨٣١ **
٤	معوقات تنفيذ برامج المسؤولية الاجتماعية	٠,٩١٢ **

٢. العلاقة الارتباطية بين استجابات عينة الدراسة (معادلة ألفا كرونباخ) لحساب ثبات الاستبانة، كما في

الجدول رقم (٣).

جدول رقم (٣)

معامل ثبات محاور الاستبانة بمعادلة ألفا كرونباخ

المحور	العبارات	معامل ألفا كرونباخ
الوعي بأهمية المسؤولية الاجتماعية	١٠	٠,٨١١
البرامج والأنشطة الاجتماعية	١٠	٠,٧٧٨
دور إقامة البرامج الاجتماعية	١٠	٠,٨٦٢
عقبات تنفيذ برامج المسؤولية الاجتماعية	١٠	٠,٦٢٧
المجموع	٤٠	٠,٨٣٢

ويتضح من الجدول رقم (٣)، ارتفاع قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ لكل محاور الاستبانة، حيث تراوحت قيمته ما بين (٠,٦٢٧ و ٠,٨٦٢).

١. التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة وفقاً لمتغيراتها.

٢. المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري.

٣. اختبار (ت) للمجموعات المستقلة.

٤. اختبار تحليل التباين الأحادي.

جدول رقم (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير الدرجة عند جميع المحاور

م	المحور	المتوسط	الانحراف	الترتيب	الدرجة
١	الوعي بأهمية المسؤولية الاجتماعية	٣,٩٩	٠,٧٠	٢	متوسطة
٢	البرامج والأنشطة الاجتماعية	٣,٥٩	٠,٧٦	٤	متوسطة
٣	أثر تفعيل البرامج الاجتماعية	٤,١٤	٠,٨٢	١	مرتفعة
٤	معوقات تنفيذ برامج المسؤولية الاجتماعية	٣,٨٠	٠,٧٦	٣	متوسطة
	الاستبانة ككل	٢,٧٦	٠,٥٤		متوسطة

عرض النتائج ومناقشتها

جدول رقم (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب والدرجة لمحور الوعي بأهمية المسؤولية الاجتماعية

الرقم	العبارة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	الدرجة
٤	تسهم المسؤولية الاجتماعية في رفع مستوى تلاحم النسيج الوطني للمجتمع.	٤,٨٣	٠,٩٥٤	١	مرتفعة
١	تساعد برامج المسؤولية الاجتماعية في زيادة شعبية وسمعة المنظمة الرياضية.	٤,٤٦	٠,٩٧٧	٢	مرتفعة
٩	تتضمن المسؤولية الاجتماعية قيام المنظمة بأنشطة اجتماعية خدمية.	٤,٢٢	٠,٩٠٥	٣	مرتفعة
٦	تسعى المسؤولية الاجتماعية لتوطيد العلاقة بين المنظمة والمؤسسات الأخرى.	٤,١٧	١,٢١٤	٤	مرتفعة
٨	تساهم المسؤولية الاجتماعية في رفع مستوى الوعي بقضايا المجتمع.	٤,١٢	١,٢٩٨	٥	مرتفعة
٧	تعمل المسؤولية الاجتماعية في المنظمات الرياضية على حل مشكلات المجتمع.	٤,٠٧	١,٣٠٧	٦	مرتفعة
٣	تقديم المبادرات الاجتماعية يرفع من القيمة التربوية للرياضة.	٣,٦٨	١,٢٣٤	٧	متوسطة

الرقم	العبارة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	الدرجة
١٠	تبرز أهمية المسؤولية الاجتماعية في تواصل المنظمات الرياضية مع المجتمع.	٣,٥٥	١,٣٠٤	٨	متوسطة
٢	تقدر برامج المسؤولية الاجتماعية بغض النظر عن معايير الفوز والخسارة.	٣,٥٢	١,٥٦٦	٩	متوسطة
٥	يزيد الوعي بأهمية المسؤولية الاجتماعية بتبني المنظمات الرياضية لها.	٣,٣٤	١,٤٥٥	١٠	متوسطة
	الوعي بأهمية المسؤولية الاجتماعية	٣,٩٩	٠,٨٦١		متوسطة

تظهر نتائج الجدول رقم (٥) المتعلق بالوعي بأهمية المسؤولية الاجتماعية، أن هناك ارتفاع نسبي لدى المفحوصين في هذا الجانب، إذ بلغ إجمالي المتوسط الحسابي (٣,٩٩)، حيث احتلت العبارتين الرابعة والأولى المتضمنتين إسهام المسؤولية الاجتماعية في رفع مستوى التلاحم الاجتماعي، وفي زيادة شعبية المنظمات الرياضية المرتبتين الأولى والثانية، حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (٤,٤٦ - ٤,٨٣)، متناغمة مع نتائج دراسة Bardbu, et al. (2022) التي كشفت أن المسؤولية الاجتماعية لها دور بارز في تحسين سمعة المنظمات الرياضية وفي رفع معدل الرباط الاجتماعي، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن هناك توسع في قاعدة ممارسة النشاط الاجتماعي بالمملكة العربية السعودية وأن المنظمات الربحية وغيرها تقوم بدورها في هذا المجال، ويأتي ذلك متناغماً من مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠، بينما حصلت العبارة رقم (٢) والعبارة رقم (٥) على أقل متوسط حسابي بلغ (٣,٣٤) مشيرةً إلى أن المنظمات الرياضية تقدم برامجها الاجتماعية بغض النظر عن الربح والخسارة، مختلفة عما أشارت إليه دراسة Gauthier & Jocelyne (2013) التي بينت أن نوادي كرة القدم تركز على الأرباح المالية وتحقيق العوائد أكثر من غيرها من الفوائد والمكتسبات الأخرى.

جدول رقم (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب والدرجة لمحوّر البرامج والأنشطة الاجتماعية

الرقم	العبارة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	الدرجة
٣	تقوم المنظمات الرياضية بتقديم برامج وأنشطة توعوية عن الصحة العامة كالإسعافات الأولية وحملات التبرع بالدم.	٤,٣٧	١,١١٨	١	مرتفعة
٥	يتم تنظيم حملات بيئية تسهم بالمحافظة على المنطقة.	٤,٢٢	١,١٨٥	٢	مرتفعة
١٠	تحت المنظمات الرياضية الجماهير على تنظيف المنشآت بعد نهاية الفعالية.	٤,١٩	١,٤٤١	٣	مرتفعة
٧	يتم تشغيل المباني الرياضية باستخدام تقنيات تحقق الاستدامة البيئية.	٤,٠٠	١,٣٥٨	٤	مرتفعة

الرقم	العبارة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	الدرجة
١	تسعى المنظمات الرياضية لاكتشاف المواهب من خلال تقديمها للعديد من المسابقات المجتمعية.	٣,٨٤	١,٣٨١	٥	متوسطة
٦	تحدد المنظمات الرياضية أوقات مجانية لفئات المجتمع للممارسة الأنشطة في مقارها.	٣,٥٦	١,٤٥٥	٦	متوسطة
٩	تدعم المنظمات الرياضية الأكاديميات الرياضية في المدارس والجامعات.	٣,٣٦	١,٢٢٤	٧	متوسطة
٨	تقوم المنظمات الرياضية بتنظيم المحاضرات الدينية والثقافية.	٢,٩٩	١,٤٢٥	٨	متوسطة
٤	تهتم المنظمات الرياضية بالرياضة النسائية.	٢,٨٤	١,٢١٧٦	٩	متوسطة
٢	يتم تقديم برامج خاصة بكبار السن.	٢,٥٣	١,٨١٦	١٠	متوسطة
	البرامج والأنشطة الاجتماعية	٣,٥٩	١,٢٧٦		متوسطة

وتكشف لنا بيانات الجدول رقم (٦) الخاص ببرامج وأنشطة المسؤولية الاجتماعية أن المنظمات الرياضية تقوم بتقديم برامج وأنشطة توعوية وبيئية عن الصحة العامة كالإسعافات الأولية وحملات التبرع بالدم وحماية المجتمع من التلوث، حيث جاءت هذه البرامج والأنشطة في المرتبة الأولى من هذا المحور، بمتوسط حسابي (٤,٣٧)، وتتفق هذه النتيجة مع أشارت إليه دراستي الطاهر (٢٠١٨) الرشود (٢٠٢٢) بأن المنظمات الرياضية تلبي احتياجات المجتمع التوعوية والبيئية، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن تلك البرامج هي أحد أهم مرتكزات الحياة الاجتماعية من الحفاظ على النفس وحماية من المجتمع من الأخطار المحيطة به كالتلوث والأمراض الفتاكة التي من شأنها القضاء عليه، مما يسهم أيضًا في تحسين جودة الحياة وخلق بيئة صحية للأفراد والمجتمعات.

جدول رقم (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير الدرجة لمحور دور إقامة برامج المسؤولية الاجتماعية

الرقم	العبارة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	الدرجة
٨	تسعى المنظمات الرياضية بالحصول على الأجر من الله من خلال تقديم برامجها الاجتماعية.	٤,٣١	٠,٧٨٨	١	مرتفعة
١	تدرك المنظمات الرياضية أهمية العمل التطوعي بالمجتمعات.	٤,٣٠	٠,٨٤٣	٢	مرتفعة
٣	تهتم المنظمات الرياضية باستثمار أوقات الأفراد ببرامجها المجتمعية.	٤,٢٨	٠,٨٨٢	٣	مرتفعة
١٠	تساعد البرامج الاجتماعية على تكوين علاقات اجتماعية مميزة.	٤,٢٠	٠,٩٧٤	٤	مرتفعة

الرقم	العبارة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	الدرجة
٩	ترفع البرامج الاجتماعية من قيمة الانتماء الوطني.	٤,١٤	٠,٩٦٥	٥	مرتفعة
٦	تسهم البرامج الاجتماعية في تطوير المهارات الفردية وتنميتها	٤,١١	٠,٩٧٧	٦	مرتفعة
٥	تهتم المنظمات الرياضية باكتساب سمعة طيبة في المجتمع.	٤,١١	٠,٩٧٧	٧	مرتفعة
٧	تساعد البرامج الاجتماعية في تنمية الإيجابية في المجتمع.	٤,٠٤	٠,٩٨٩	٨	مرتفعة
٤	تسعى المنظمات الرياضية في المشاركة بهجوم واحتياجات المجتمع.	٣,٤٧	٠,٨٩١	٩	متوسطة
٢	تكون المنظمات الرياضية علاقات ببنية تدعم الدور المجتمعي.	٣,٣١	٠,٨٥٦	١٠	متوسطة
	دور إقامة برامج المسؤولية الاجتماعية	٤,١٩	٠,٨٧١		مرتفعة

يتضح من الجدول رقم (٧) أن دور إقامة برامج المسؤولية الاجتماعية مرتفع مقارنةً بغيره من محاور الدراسة، إذ جاءت العبارة الخاصة بهدف الحصول على الأجر ورضا الله على أعلى مرتبة بمتوسط حسابي (٤,٣١)، مما يدل على السعي لنيل رضا الله هو أحد أهم الدوافع للمشاركة والمساهمة في برامج المسؤولية الاجتماعية، متناغمةً مع أشارت إليه دراسة العلي (٢٠١٦) التي أكدت أن المشاركة في برامج المنظمات الرياضية وخاصة الدينية لها أثر بالغ في غرس العمل التطوعي.

جدول رقم (٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب والدرجة لمحور عقبات تنفيذ برامج المسؤولية الاجتماعية

الرقم	العبارة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	الدرجة
٣	شح الموارد البشرية والمالية لتنفيذ البرامج الاجتماعية.	٤,١٢	٠,٩٢٢	١	مرتفعة
٥	تواضع المنشآت الرياضية الخاصة بالمنظمات.	٤,٠٩	٠,٨٧٦	٢	مرتفعة
١	عدم وجود دعم إعلامي للبرامج الاجتماعية.	٤,٠٢	٠,٩٣٣	٣	مرتفعة
٤	ضعف تفعيل البرامج من قبل المنظمات واهتمامها بالبطولات الأخرى.	٤,٠٠	١,٤١٩	٤	مرتفعة
٧	عدم وجود لوائح وأنظمة خاصة بالمسؤولية الاجتماعية.	٣,٩٢	١,٢١١	٥	متوسطة
٢	قلة الاهتمام بالبرامج الاجتماعية من قبل أفراد المجتمع.	٣,٨٠	١,٥٢٧	٦	متوسطة

الرقم	العبارة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	الدرجة
٨	لا توجد قنوات تواصل معنية ومهتمة في المنظمات بدور المسؤولية الاجتماعية.	٣,٦٨	١,٢١٨	٧	متوسطة
٢	ضعف اهتمام رجال الأعمال ببرامج المسؤولية الاجتماعية.	٣,٥١	١,٣١٤	٨	متوسطة
٩	عدم وجود لجان معنية بأنشطة المسؤولية الاجتماعية.	٣,٤٧	١,٣٥٩	٩	متوسطة
١٠	قلة وعي إدارات المنظمات الرياضية بأهمية المسؤولية الاجتماعية.	٣,٣٩	١,٢٦١	١٠	متوسطة
	عقبات تنفيذ برامج المسؤولية الاجتماعية	٣,٨٠	٠,٩٧٨		متوسطة

وأظهرت لنا نتائج الجدول رقم (٨) المتضمن عقبات تنفيذ برامج وأنشطة المسؤولية الاجتماعية أن موافقة أفراد العينة لما جاء فيه من عبارات كانت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٠)، حيث جاءت العبارة الثالثة المتعلقة بأن شح الموارد البشرية والمالية هو أكبر عقبة لتنفيذ البرامج والأنشطة الاجتماعية بمتوسط حسابي (٤,١٢)، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الفارسي (٢٠٢٣) التي أكدت أن تقديم الدعم المالي يعد أحد متطلبات برامج المسؤولية الاجتماعية، وأن عدم ضخ الموارد البشرية والمالية سينعكس سلباً على موازنة المسؤولية الاجتماعية في المنظمات الرياضية، ويرى الباحثان بعدم قناعة ذلك، حيث أن وزارة الرياضة قد ضخت الكثير من الأموال لدعم برامج المسؤولية الاجتماعية وخصصت جوائز مالية وتقديرية لأفضل المنظمات الرياضية التي تقدم برامج نوعية في هذا المجال.

استخلاصات الدراسة

توصلت إليها الدراسة الحالية إلى النتائج التالية:

١. هناك ارتفاع نسبي بأهمية الوعي بالمسؤولية الاجتماعية، إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور (٣,٩٩).
٢. كما أظهرت أن المسؤولية الاجتماعية لها دور بارز في تحسين سمعة المنظمات الرياضية وفي رفع معدل الرباط الاجتماعي.
٣. أن المنظمات الرياضية تقوم بتقديم برامج وأنشطة توعوية وبيئية عن الصحة العامة، حيث جاءت في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٣٧).
٤. وأشارت النتائج إلى أن محور دور إقامة برامج المسؤولية الاجتماعية جاء بدرجة مرتفعة وبنسبة بلغت (٤,٣١)، إذ أن المنظمات الرياضية تدرك أهمية ذلك؛ لما لها من دور بارز في المجتمع.
٥. كما أظهرت نتائج الدراسة لوجود عقبات بشرية ومادية تحول دون تنفيذ المنظمات الرياضية لبرامج المسؤولية الاجتماعية.

توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، فإنها تُوصي بعددٍ من التوصيات، وهي:

١. ضرورة تكاتف الجهود بين جميع المنظمات من أجل التعريف بأهمية الوعي بدور المسؤولية الاجتماعية، من خلال إقامة العديد من المناشط والحملات.
٢. ضرورة قيام المنظمات الرياضية بدورها تجاه المسؤولية الاجتماعية بغض النظر عن نتائج ذلك.
٣. التأكيد على المنظمات الرياضية بضرورة إيجاد إدارة مختصة بالمسؤولية الاجتماعية.
٤. قيام المنظمات الرياضية بتهيئة كافة الظروف والإمكانيات لتنفيذ برامج المسؤولية الاجتماعية.
٥. زيادة التنوع في البرامج والأنشطة المجتمعية؛ مما يسهم في توسيع قاعدة الممارسين والمتطوعين.
٦. تذليل كافة العقبات التي تحول دون تفعيل البرامج الاجتماعية سواء كانت مادية أو بشرية أو معنوية.
٧. توفير قاعدة معلومات وبيانات لجميع مجالات المسؤولية الاجتماعية الدينية والثقافية والصحية والبيئية وغيرها.
٨. إجراء دراساتٍ مشابهة لنفس موضوع الدراسة على مستوى المملكة العربية السعودية؛ لأهميته الكبرى لكافة الأصعدة ولجميع شرائح المجتمع.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

القرآن الكريم، سورة الإسراء، ٣٦.

تقرير لجنة المسؤولية الاجتماعية بالاتحاد السعودي لكرة القدم للعام ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤م (تقرير غير منشور).

الرشود، متعب محمد. (٢٠٢٢). المسؤولية الاجتماعية في الأندية الرياضية في المملكة العربية السعودية. مكتبة الملك فهد الوطنية.

رؤية المملكة ٢٠٣٠: <http://www.vision2030.gov.sa/ar/>

الزهراني، ناصر صالح. (٢٠٢٢). المسؤولية الاجتماعية لقطاع الرياضة: دراسة تحليلية لبرامج المسؤولية الاجتماعية من قطاع الرياضة في المملكة العربية السعودية. مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية. ١٤(١)، ٣٢ - ٤٩.

الزبيد، خالد محمود، والزبيد، نايف محمود. (٢٠١٧). دور الأندية الرياضية في إشباع حاجات الشباب "الرياضية والثقافية والاجتماعية". مجلة العلوم الاجتماعية، ٤٣ (٣)، ١٥٨ - ١٨٤.

الصالح، محمد صالح. (٢٠١٨). المواصفات القياسية الدولية ISO ٢٦٠٠٠. تم الاسترداد من LinkedIn. [HTTPS://ae.linkedin.com](https://ae.linkedin.com)

الطاهر، رشيدة السيد أحمد. (٢٠١٨). تصور مقترح لتحقيق المسؤولية الاجتماعية للهيئات الشبابية والرياضية في مصر. مجلة كلية التربية، ١(٤٨)، ١١٤ - ١٣٥.

العلي، يسرى يوسف. (٢٠١٦). أثر المشاركة في الأندية الرياضية على تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات جامعة البلقاء التطبيقية. مجلة العلوم التربوية، ٥١١ - ٥٣٨.

عيواج، مختار. (٢٠٢٠). واقع التسويق الرياضي في الأندية الرياضية الجزائرية للرابطة المحترفة الأولى: دراسة حالة نادي وفاق سطيف لكرة القدم. مجلة رماح للبحوث والدراسات، ١٨٥ - ٢٠٢.

الفارسي، زكريا حمدان. (٢٠٢٣). المسؤولية الاجتماعية للأندية الرياضية: دراسة ميدانية على عدد من الأندية الرياضية في المجتمع العماني. مجلة جامعة السلطان قابوس. ١ - ١٥٨.

واقع المسؤولية الاجتماعية في المنظمات الرياضية بالمملكة العربية السعودية

- اللمكية، نصره سيف. (٢٠٢٠). دور المسؤولية الاجتماعية للشركات في دعم الرياضة بسلطنة عمان [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة السلطان قابوس.
- المسعود، طلحة. (٢٠٢٠). المسؤولية الاجتماعية في المنظمات غير الحكومية. *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ١٢ (٤)، ٤١٣ - ٤٣٠.
- المطوع، عبدالله سعود. (٢٠١٩). الدور التربوي للأندية الرياضية في تعزيز الهوية الوطنية السعودية: دراسة تحليلية للتفاعل التربوي في مواقع التواصل الاجتماعي. *مجلة كلية التربية*، ١١ - ٦٧.
- مقدم، وهيبه. (٢٠١٩). أهمية المسؤولية الاجتماعية في تهذيب الممارسات الإدارية للشركات متعددة الجنسيات في ظل تحديات العولمة. *مجلة جامعة عبد الحميد*، ٢ (١)، ٢٤ - ٤٦.

المراجع الأجنبية

- Barbu, M; Popescu, M; Burcea, G, R. (2022). Sustainability and Social Responsibility of Romanian Sport Organizations. MDPI Journals, 2 (17).
- Escamilla, F; Parra, C; Nunez, P. (2021). Entrepreneurship and Resilience in Spanish Sport Clubs: A Cluster Analysis. *International Journal of Environment Research and Public Health*, 18 (10).
- Gauthier, D; & Jocelyne, R. (2015). The Social Responsibility of Football Clubs: The Shared Value as A process of Value Creation. *SSRN Electronic Journal* 18.
- Jonathan, F. (2016). Exploring the Social Responsibility of Sport Organizations- Doctor of Philosophy. Melbourne: Victoria University, College of sport and Exercise.
- Phil, H; Tim, B. (2008). The Role of Corporate Social Responsibility in Football Business. *European Sport Management Quarterly*, 8 (2), 179 -206.
- Rosca, V. (2011). Corporate Social Responsibility in English Football: History and Present. *Management & Marketing*, 6 (1), 327 -346.
- Wright, M; White, K; Gaebler, S. (2004). Exploring the relevance of and social responsibility, a collective case study. *Journal of teaching personal in physical education*, 23 (1).

المراجع العربية بالحروف اللاتينية

- al-Qur'ān al-Karīm Sūrat al-Isrā', 36.
- Taqrīr Lajnat al-Mas'ūliyah al-ijtimā'iyah bi-al-Ittiḥād al-Sa'ūdī li-Kurat al-qadam lil-'ām 2023 – 2024m (taqrīr ghayr manshūr).
- al-Rashūd, Mut'ib Muḥammad. (2022). al-Mas'ūliyah al-ijtimā'iyah fī al-andiyah al-riyāḍīyah fī al-Mamlakah al-'Arabīyah al-Sa'ūdīyah. Maktabat al-Malik Fahd al-Waṭanīyah.
- Ru'yah al-Mamlakah 2030: <http://www.vision2030.Gov.sa/ar/>
- al-Zahrānī, Nāṣir Ṣāliḥ. (2022). al-Mas'ūliyah al-ijtimā'iyah li-qitā' al-Riyāḍah: dirāsah taḥlīliyah li-barāmij al-Mas'ūliyah al-ijtimā'iyah min Qitā' al-Riyāḍah fī al-Mamlakah al-'Arabīyah al-Sa'ūdīyah. *Majallat Jāmi'at Umm al-Qurā lil-'Ulūm al-ijtimā'iyah*. 14 (1), 32 – 49
- al-Zayyūd, Khālīd Maḥmūd, wālzywd, Nāyif Maḥmūd. (2017). Dawr al-andiyah al-riyāḍīyah fī ishbā' Ḥājāt al-Shabāb "al-riyāḍīyah wa-al-thaqāfiyah wa-al-Ijtimā'iyah". *Majallat al-'Ulūm al-ijtimā'iyah*, 43 (3), 158 – 184.
- al-Ṣāliḥ, Muḥammad Ṣāliḥ. (2018). al-muwāṣafāt al-qiyāsīyah al-Dawīyah ISO 26000. tamma alāstrād min LinkedIn. [HTTps://ae.linkedin.com](https://ae.linkedin.com)
- al-Tāḥir, Rashīdah al-Sayyid Aḥmad. (2018). Taṣawwur muqtarah li-tahqīq al-Mas'ūliyah al-ijtimā'iyah llhy'āt al-shabābīyah wa-al-Riyāḍīyah fī Miṣr. *Majallat Kullīyat al-Tarbiyah*, 1 (48), 114 – 135.
- al-'Alī, Yusrī Yūsuf. (2016). Athar al-mushārakah fī al-andiyah al-riyāḍīyah 'alā Tanmiyat al-Mas'ūliyah al-ijtimā'iyah ladā ṭalībāt Jāmi'at al-Balqā' al-taḥbīqīyah. *Majallat al-'Ulūm al-Tarbawīyah*, 511 – 638.
- 'Ywāj, Mukhtār. (2020). wāqi' al-Taswīq al-riyāḍī fī al-andiyah al-riyāḍīyah al-Jazā'irīyah lil-Rābiṭah al-mḥtrfīh al-ulā: dirāsah ḥālat Nādī wifāq Siṭf li-Kurat al-qadam. *Majallat Rimāḥ lil-Buḥūth wa-al-Dirāsāt*, 185 – 202.
- al-Fārisī, Zakarīyā Ḥamdān. (2023). al-Mas'ūliyah al-ijtimā'iyah ll'ndyh al-riyāḍīyah: dirāsah maydānīyah 'alā 'adad min al-andiyah al-riyāḍīyah fī al-mujtama' al-'Umānī. *Majallat Jāmi'at al-Sulṭān Qābūs*. 1 – 158.

- al-Lamakīyah, Nuṣrat Sayf. (2020). Dawr al-Mas'ūliyah al-ijtimā'īyah lil-sharikāt fī Da'm al-Riyāḍah bi-Salṭanat 'Ammān] Risālat mājistīr ghayr manshūrah. Jāmi'at al-Sulṭān Qābūs.
- al-Mas'ūd, Ṭalḥah. (2020). al-Mas'ūliyah al-ijtimā'īyah fī al-munazzamāt ghayr al-ḥukūmīyah. Majallat al-bāḥith fī al-'Ulūm al-Insānīyah wa-al-Ijtimā'īyah, 12 (4), 413 – 430.
- Muqaddam, Wuhaybah. (2019). Ahammīyat al-Mas'ūliyah al-ijtimā'īyah fī Tahdhīb al-mumārasāt al-Idārīyah lil-sharikāt muta'addidah al-jinsīyāt fī ḡill taḥaddiyāt al-'awlamah. Majallat Jāmi'at 'Abd-al-Ḥamīd, 2 (1), 24 – 46.

The Reality of Social Responsibility in Sports Organizations in the Kingdom of Saudi Arabia

Naif M. Almugahwi¹

Mowaffaq A. Sallam²

¹Assistant Professor, Department of General Studies, Jubail Industrial College, Royal Commission for Jubail and Yanbu, Jubail, ²Assistant Professor, Department of Educational Sciences, College of Arts and Humanities, Jazan University, Jazan, Saudi Arabia

mugahwin@gmail.com¹

mas_775@hotmail.com²

Abstract: The study aimed to know the reality of social responsibility in sports organizations in the Kingdom of Saudi Arabia, revealing the level of awareness of its concept and identifying the programs implemented within its framework in sports organizations, as well as identifying the role of establishing social responsibility programs in sports organizations on society, and identifying the obstacles facing sports organizations. In implementing these programs, it relied on the descriptive approach using a survey method on a sample consisting of (151) members of social responsibility committees and volunteer teams in sports organizations, using the questionnaire as a study tool, the results of the study revealed that there is a high level of awareness among the sample members of the importance of social responsibility, and there are basic programs within its scope, which are cultural, sports, health, social and environmental programs. The study also showed a set of obstacles facing sports organizations in implementing social responsibility programs, such as weak media directed to sports organizations, lack of financial and human resources, and lack of activation of community programs and activities.

Keywords: Reality, Social responsibility, Sports organizations.



**IN THE NAME OF ALLAH,
THE MERCIFUL,
THE MERCY-GIVING**

JKAU/ Arts and Humanities, Vol. (33), No. (6), pp. 1- 567 (2025)

ISSN: 1319-0989

Legal Deposit 14/0294



Journal of KING ABDULAZIZ UNIVERSITY Arts and Humanities

Volume (33), Number (6)

2025

**Scientific Publishing Center
King Abdulaziz University
P.O. Box 80200, Jeddah 21589
<http://spc.kau.edu.sa>**

■ Editorial Board ■

Prof. Dr. Ahmed Mohamed Azab

aazab@kau.edu.sa

Prof. Dr. Abdul Rahman Raja Allah Alsulami

aralsulami@kau.edu.sa

Prof. Dr. Mohamed Salih Alghamdi

Msalghamdil@kau.edu.sa

Prof. Dr. Amal Yahya Alshaikh

Ayalshaikh@kau.edu.sa

Prof. Samia Abdallah Bukhari

Sbukare@kau.edu.sa

Prof. Zakaria Ahmed El-sherbeny

zalsherpeny@kau.edu.sa

Prof. Nuha Suliman Alshurafa

Nalshurafa@kau.edu.sa

Dr. Zainy Talal Alhazmi

Zalhazmi@kau.edu.sa

Dr. Suliman Mustafa Aydinn

slaydinn@hotmail.com

Dr. Abdul Rahman Obeid al-qarni

aoalqarni@kau.edu.sa

Contents

Section I

Arabic Articles (English Abstracts)

page

• Attitudes of Public Relations Practitioners Toward the Use of AI Tools in Crisis Management and the Automation of Communication Processes in Saudi Banks.	45
Eman Ahmed Morsi	
• Observing the Objectives of Islamic Law in the Constitution of Medina: An Applied Analytical Study	75
Khalid Eid Awwadh Al-Otaibi.....	
• Legal Exceptions for the Non-profit Sector: A Comparative Study	104
Abdul Aziz Ibn Muhammad Ibn Abdullah Al-Naser.....	
• Attributing to root according to Tamman Hassan	130
Jamal Ramadhan Heimed Hadijaan	
• Impact of Family, Social, and Economic Challenges on the Empowerment of Saudi Woman in the Sports Field	166
Refah Turki Ismail Mallah.....	
• Localizing electronic sports into Arabic and language awareness of preparatory-year students at King Abdulaziz University	203
Yaser Abdulaziz Alsulami.....	
• Interpretation of the Qur'an in the Qur'an by Imam Mujahid bin Jabr in his interpretation: a comparative study (The wall of Al -Baqara and Al Imran and Al -Ma'idah as a model)	231
Ahmed bin Abdullah Al-Hussaini	
• The Reality of Social Responsibility in Sports Organizations in the Kingdom of Saudi Arabia	250
Naif M. Almugahwi - Mowaffaq A. Sallam	
• Information and Data in the Prospectus of Issuing Shares in the Parallel Market: A Legal Study	278
Naif bin Ibrahim Almazyad.....	

<ul style="list-style-type: none"> • Symptoms of Competence among Fundamentalists: An Applied Fundamentalist Study on Disease 	304
Abdulrahman bin Mastour bin Saeed Al-Maliki	
<ul style="list-style-type: none"> • The crime of financial Fraud in Saudi System and Islamic law: a Comparative Study 	334
Anas Mohammed Dhafer Alshehri	
<ul style="list-style-type: none"> • The Rhetoric of Narrative Imagery in the Novel entitled "Defater Al-Warraq" 	365
Fawzi Ali Ali Soelih	
<ul style="list-style-type: none"> • Legislating in Sharia and statutory law: An Analytical-comparative study between Jurisprudence and Law towards the authority of the ruler in enacting legislations 	392
Muhammed Mubarak Salim Alshalawi	
<ul style="list-style-type: none"> • The Grammatical Cases of the Word “qaleel” in the Noble Qur’ān 	418
Turki bin Saleh Al-Ma'badi Al-Harbi	
<ul style="list-style-type: none"> • The stance of the Saudi Legal System towards the right to digital oblivion 	433
Hajar Sulaiman Al-Hammad	
<ul style="list-style-type: none"> • Linguistic and Cultural Challenges in Translating from Arabic into Bengali: An Analytical Study of Translators in Bangladesh 	454
Anwar Saad Aljadaani - Anwar Shahadat Muhammed Musyafa -	
<ul style="list-style-type: none"> • The Yazidi sect: presentation and criticism 	484
Mohammed bin Ahmed Aljwair	
<ul style="list-style-type: none"> • Winter Tourism in Tihama Asir in Asir Region, the Kingdom of Saudi Arabia 	515
Alqahtani, Abdullah Muidh M.	
<ul style="list-style-type: none"> • The prophetic approach of self-esteem: A subject-based and fundamental study 	548
Hanaa Abdullah Abu Daoud - Khadija Alrashdi	
<ul style="list-style-type: none"> • Constructing of the psychological emotional sensitivity scale among healthcare workers based on the rating scale model 	567
Mona Saad Falih Al-Amri	

JKAU/ Arts and Humanities, Vol. (33), No. (6), pp. 1- 567 (2025)

ISSN: 1319-0989

Legal Deposit 14/0294